

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/STAT/1999/IG.1/5  
25 January 1999  
ORIGINAL: ARABIC

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة

بيروت، ١٦-١٨ آذار/ مارس ١٩٩٩

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير عن اجتماع فريق الخبراء  
بشأن آثار المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة على الإحصاءات الاجتماعية  
بيروت ١-٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

## مقدمة

١- عقدت الأمم المتحدة في فترة التسعينات عدداً من المؤتمرات الدولية أهمها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاجن، ١٩٩٥)، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥)، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (اسطنبول، ١٩٩٦)، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية (روما، ١٩٩٦). وكان الغرض من هذه المؤتمرات هو الإسهام في تشكيل الملامح الاجتماعية والاقتصادية للقرن القادم. وقد عالجت هذه المؤتمرات المذكورة قضايا تتعلق بمشاكل إنمائية واقتصادية وبيئية تواجه العالم. منها حقوق الإنسان والتنمية البشرية المستدامة، والمساواة بين الجنسين، والصحة الإنجابية، وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية والتعليم للجميع، وحماية البيئة، والرفاه الاقتصادي، والفقر، والبطالة، والاستعداد للكوارث، والتماسك الاجتماعي، وغيرها من موضوعات.

٢- وخرجت تلك المؤتمرات بمناهج للعمل تعبر عن الاهتمام الدولي والإقليمي بالعديد من القضايا ذات الاهتمام الاجتماعي واقترحت بشأنها العديد من التوصيات لمعالجة القضايا المطروحة، وأكدت على ضرورة توفير البيانات الإحصائية وإعداد المؤشرات الاجتماعية لصياغة السياسات والبرامج الإنمائية ومراقبة وقياس التقدم الحاصل نحو الأهداف المرجوة بعد تلك المؤتمرات.

## أولاً- أهداف اجتماع الخبراء

٣- كان هدف اجتماع الخبراء هو تحقيق الأهداف التالية:

(أ) تقييم القدرة الوطنية لبلدان منطقة الإسكوا في مجال الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية ومناقشة (١) مجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا (MNSDS)، و(٢) مجموعة مؤشرات التقييم القطري المشترك (CCA) من حيث:

- صلاحيتها؛
- ملاءمتها للواقع؛
- مشكلات توفيرها.

(ب) تم وضع برنامج عمل يحدد الأنشطة الوطنية والإقليمية الواجب اعتمادها، مع مراعاة مجالات العمل التي حددتها المؤتمرات الدولية للأمم المتحدة؛

(ج) تنسيق الأنشطة الإقليمية المتعلقة بالمؤشرات الاجتماعية ومتابعة آثار المؤتمرات الدولية على الإحصاءات الاجتماعية.

## ثانياً - الحضور والجهات المشاركة

٤- شارك في ورشة العمل ٣٥ خبيراً من منتجي ومستخدمي الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية من الدول الأعضاء في الإسكوا، كما شارك فيها خبراء من المنظمات والجهات الدولية والإقليمية التالية:

- شعبة الإحصاء بالأمم المتحدة بنيويورك؛
- صندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- منظمة العمل الدولية؛
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
- منظمة الصحة العالمية؛
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛
- صندوق الأمم المتحدة للمرأة (اليونيفيم)؛
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

٥- بالإضافة إلى مجموعة البيانات الوطنية الدنيا<sup>(١)</sup> ومجموعة مؤشرات التقييم القطري المشترك<sup>(٢)</sup>، ناقش المشاركون الأوراق الفنية التالية:

- آثار مؤتمر قمة التنمية الاجتماعية على قياس الفقر؛
- تجربة الأردن في مجال قياس الفقر؛
- التقديرات الإقليمية والدولية للعمالة والبطالة؛
- المؤتمرات الاجتماعية المستخدمة في مصر في مجال مراقبة وتقييم التقدم على صعيد التنمية الاجتماعية؛
- قاعدة البيانات الوطنية وإعداد تقرير التنمية البشرية في مصر؛
- التعليم للجميع؛
- عمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) على مؤشرات الأغذية والتغذية؛
- نظام المعلومات الاجتماعية في سلطنة عمان؛
- مؤشرات المساواة بين الرجل والمرأة: العمل المضطلع به في الوقت الحاضر؛
- المؤشرات الخاصة بالمتابعة والتقييم في مجالات السكان والتنمية: تجربة صندوق الأمم المتحدة للسكان؛
- المؤشرات التفصيلية والمختصرة - مقارنات وملاحظات - تجربة لبنان؛
- دمج مؤشرات أولويات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وقضايا ناشئة فيما يتعلق بمجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا؛

(١) انظر المرفق الأول.

(٢) انظر المرفق الثاني.

- الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية في لبنان: وقائع واتجاهات؛
- الإحصاءات الاجتماعية في الأردن؛
- تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية.

### ثالثاً - النتائج والتوصيات

٦- في ضوء الأوراق المعروضة والمناقشات التي دارت حولها، خلص المشاركون إلى التوصيات التالية:

(أ) يلاحظ المجتمعون أن المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك، المتصلة بأهداف المبادرات الدولية، تعكس الالتزامات التي قطعتها الدول على نفسها في إطار المؤتمرات العالمية، وأن هذه المجموعة مبنية على أساس قائمة مؤشرات الخدمات الاجتماعية الأساسية، ومجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا، والقائمة الخاصة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويوافق المجتمعون على أن تتبنى الدول أعضاء الإسكوا مجموعة المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك وأن تعمل على تنفيذها؛

(ب) تنشئ الإسكوا فرقة عمل مشتركة بين منظمات الأمم المتحدة للقيام بما يلي:

(١) استعراض مجموعة المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك لتحديد أية تعديلات قد تكون مطلوبة، ولمواجهة ما قد يكون بها من ثغرات؛

(٢) المساهمة في وضع أدلة العمل بشأن جمع البيانات، والتي يمكن استخدامها في إعداد المؤشرات، وتعريفاتها، وتحديد المصادر المناسبة للبيانات، وطرق الحساب والصيغ التي تستخدم، وما إلى ذلك؛

(٣) توزيع أدلة العمل المذكورة على الدول أعضاء الإسكوا لإبداء الرأي فيها؛

(٤) تقديم الدعم الفني للدول أعضاء الإسكوا في مجال جمع البيانات وإعداد المؤشرات وكذا تصميم وتنفيذ برامج التدريب اللازمة في هذا المجال؛

(٥) تيسير تبادل الخبرات المتعلقة بتطوير الإحصاءات، وإعداد قائمة المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك، فيما بين الدول الأعضاء.

(ج) تقوم الإسكوا، بالتعاون مع المنسق المقيم للأمم المتحدة في كل من الدول الأعضاء، بإنشاء قاعدة بيانات إقليمية وتحديثها بصورة دورية منتظمة؛

(د) تقوم الإسكوا، بالتعاون مع المنسق المقيم للأمم المتحدة في كل من الدول الأعضاء، بإنشاء آلية لنشر المؤشرات من قاعدة البيانات الإقليمية عن طريق "الإنترنت" أو الأقراص المدمجة، وما إلى ذلك؛

(•) تشجيع جهود الدول الأعضاء لإنشاء صفحات خاصة بها على "الإنترنت" لتبادل البيانات

والمؤشرات بينها، وكذلك تسهيل تبادل هذه البيانات مع المنظمات الدولية والإقليمية المختلفة، وفقاً للنظم والقواعد التي تقرها كل دولة؛

(و) تعمل الإسكوا على تنسيق جهودها في مجال بناء المؤشرات الإقليمية مع مختلف المبادرات المتعلقة بإعداد وجمع هذه المؤشرات في الدول الأعضاء، وذلك من أجل تحقيق الاستخدام الأكفأ للمصادر الوطنية القائمة، وتجنب التكرار؛

(ز) يؤكد المجتمعون على أهمية التنسيق بين مستخدمي الإحصاءات والمؤشرات الاجتماعية وبين منتجها ضمناً لمراعاة احتياجات المستخدمين وآرائهم عند جمع ونشر المؤشرات على المستوى الإقليمي.

### توصيات بشأن بعض المؤشرات المحددة

٧- مع الوعي الكامل بأن ما جاء في التقييم القطري المشترك لا يزال في دور التكوين، يوصي المشاركون بما يلي:

(أ) النظر في إمكانية إدراج المؤشرات التالية:

(١) إعادة صياغة المؤشر الأول الوارد ضمن "المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك"، تحت بند "العمالة"، من "معدل المشاركة في قوة العمل" إلى "نسبة العمالة إلى السكان" بما يتفق مع مجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا؛

(٢) أن يضاف، تحت بند "العمالة"، مؤشر ثالث هو "الأجور في مجال التصنيع". وهذا المؤشر يعرف بأنه "مؤشر على الأجور الحقيقية بالساعة للعاملين في قطاع التصنيع". فهو يقدم معلومات عن تطوّر القوة الشرائية والأجور في قطاع هام من قطاعات الاقتصاد؛

(٣) أن يقوم الفريق العامل بشأن إعداد مؤشرات التقييم القطري المشترك بالنظر في إمكانية إدراج مستوى استهلاك الأغذية الوطني، تحت بند "الأغذية والتغذية"، (نصيب الفرد من السرعات / البروتينات / الدهون) باعتباره مؤشراً أساسياً.

(ب) مراعاة ما يلي:

(١) التأكيد على أهمية معالجة وتحليل بيانات الاستهلاك الغذائي من مسح الأسر والدخل / للإنفاق الموجود حالياً، لتقديم تقدير عن توزيع استهلاك الأغذية. وهذه التقديرات، بالإضافة إلى التقديرات السنوية لمتوسط استهلاك الأغذية، تقدّم الأساس للتوصّل إلى عدد الذين لا يحصلون على غذاء كاف (الذين يعانون من قلة الأغذية). ويمكن استخدام هذا المؤشر في المتابعة المنتظمة لهدف قمة الأغذية العالمية، وهو تخفيض

عدد الذين يعانون من قلة الأغذية، بنسبة ٥٠ في المائة على الأقل بحلول عام ٢٠١٥؛

(٢) أن تقدم الفاو، إذا ما طلبت منها الدول ذلك، المساعدة الفنية بشأن المسح المشار إليه، وإعداد البيانات، وتحليلها واستخراج المؤشرات المتعلقة بكفاية الأغذية؛

(٣) أن مؤشرات التقييم القطري المشترك التي لا تزال في مرحلة التطوير وبصفة خاصة ما يتعلق منها بحقوق الإنسان والحكم، يجب أن تكون موضوعية، وقابلة للقياس، وقابلة للتطبيق على كل الدول.

## المرفق الأول

### مجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا

#### قائمة بالمؤشرات

تتألف القائمة من ١٥ مؤشراً (تحمل علامة •) لتشكيل مجموعة من البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا، وفيما يلي نعرض هذه المؤشرات مع عدد من المؤشرات الأخرى (تحمل علامة -) التي تعتبر أيضاً مهمة وذات صلة برصد وتقييم التقدم المحرز ضمن مجالات السياسة العامة في المؤتمرات الرئيسية الكبرى التي عقدتها الأمم المتحدة مؤخراً والتي اعتمدها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة واللجنة الإحصائية في الإسكوا.

#### عموميات

- تقديرات السكان حسب نوع الجنس والعمر، وعند الاقتضاء، حسب المجموعة الإثنية.

#### ١- السكان والتنمية

- العمر المتوقع لدى الولادة حسب نوع الجنس؛
- وفيات الرضع حسب نوع الجنس؛
- وفيات الأطفال حسب نوع الجنس؛
- وفيات الأمهات؛
- معدل انتشار وسائل منع الحمل؛
- متوسط عدد السنوات الدراسية التي أنهاها الفرد حسب الانتماء الى الريف أو الحضر ونوع الجنس، وإذا أمكن، حسب فئة الدخل.

- النسبة المئوية للنساء الحوامل اللاتي زرن الطبيب قبل الولادة مرة واحدة على الأقل؛
- النسبة المئوية للنساء الحوامل اللاتي أشرف على ولادتهن شخص متدرب؛
- النسبة المئوية للنساء الحوامل اللاتي تلقين تحصيناً ضد الكزاز؛
- النسبة المئوية للرضع الذين يولدون بوزن يقل عن ٢٥٠٠ غرام حسب نوع الجنس؛
- مدى تواتر وانتشار الأمراض التناسلية؛
- نوعية خدمات تنظيم الأسرة؛
- مدى الحصول على خدمات صحة الأمومة ونوعيتها؛
- تواتر بتر الأعضاء التناسلية بين الإناث.

## ٢- القضاء على الفقر

- الصحة البدنية والعقلية؛
- الإلمام بالقراءة والكتابة؛
- الظروف العائلية؛
- البطالة؛
- الاستبعاد الاجتماعي والعزلة الاجتماعية؛
- انعدام المأوى؛
- الأسباب الأساسية الوطنية والدولية للفقر.

### (أ) الفقر المطلق

- عدد الأشخاص في كل غرفة باستثناء المطبخ والحمام؛
  - الحصول على المياه المأمونة؛
  - الوصول الى المرافق الصحية؛
  - القيمة النقدية لسلة الأغذية اللازمة لتلبية المتطلبات الغذائية الدنيا.
- 
- النسبة المئوية للفقراء (الفقر أو خط الفقر المحدد على الصعيد الوطني)؛
  - الحصول على الخدمات المتصلة بالصحة والتغذية والهيكل الأساسية الأهلية والبيئية؛
  - الدخل؛
  - التعليم؛
  - إمكانية الالتحاق بالقوى العاملة؛
  - الأغذية؛
  - أسعار الأغذية؛
  - الحصول على الأصول الانتاجية ولا سيما الأرض والمياه؛
  - الموقع الجغرافي؛
  - التحويلات العامة.

### (ب) الفقر النسبي

- الأسر التي يقل دخلها عن الحد الأدنى لمستوى الدخل (خط الفقر)؛
- فجوة الفقر؛
- الأسر التي تكسب أقل من ٢٥ في المائة و ٤٠ في المائة من الدخل المتوسط؛
- معاملات جيني (المقياس الموجز للتفاوت في توزيع الدخل)؛
- حصة الدخل التي يحصل عليها الخمس الأدنى من حيث مستويات الدخل؛
- حصة الدخل التي يحصل عليها الخمس الأعلى من حيث مستويات الدخل.



### ٣- توسيع نطاق العمالة المنتجة والحد من البطالة

- نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي؛
  - نصيب الفرد من دخل الأسر المعيشية (المستوى والتوزيع)؛
  - معدل البطالة حسب نوع الجنس؛
  - نسبة العمالة الى السكان حسب نوع الجنس، وعند الاقتضاء، لكل من القطاعين العام والخاص.
- العمالة المأجورة كنسبة مئوية من السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٦٤ عاماً مع الفصل بين الذكور والإناث عند الإمكان؛
- العمالة في القطاع النظامي كنسبة مئوية من العمالة الإجمالية؛
- الطول الوسيط والمتوسط لمدة التوظيف، بالسنوات، مع الفصل بين الذكور والإناث عند الإمكان؛
- الرقم القياسي للأجور الحقيقية في قطاع الصناعة التحويلية وفي الاقتصاد ككل عند الإمكان؛
- نسبة الأجر المتوسط في القطاع الرسمي الى الناتج المحلي الإجمالي (أو إجمالي ميزانية الأجور لكل شخص يشتغل داخل الاقتصاد)؛
- تشتت الأجور في الصناعات التحويلية مقيساً بمعامل التباين، مع الفصل بين الذكور والإناث عند الإمكان؛
- نسبة متوسط أجور الإناث الى متوسط أجور الذكور في قطاع الصناعة التحويلية وفي الاقتصاد ككل عند الإمكان؛
- العمل غير المأجور خارج نطاق الاقتصاد السوقي؛
- التعويضات غير الأجرية (المزايا الإضافية)؛
- استخدام الوقت؛
- مدى عدم استقرار العمالة؛
- العمالة الناقصة الظاهرة؛
- العمالة الناقصة غير الظاهرة؛
- بيانات التدريب بما فيها أنواع التدريب غير النظامية.

### ٤- الاندماج الاجتماعي

- عدد الأشخاص في الفئات الضعيفة؛
- تركيب السكان حسب العمر ونوع الجنس؛
- التوزيع المهني؛
- توزيع النشاط الاقتصادي؛
- مستويات الدخل؛
- الوضع في إطار التوزيع العام للدخل؛
- مستويات الإسكان/ المرافق، مثل الحصول على المياه المأمونة والخدمات الصحية وحيث المساحة الأرضية المتاحة للشخص الواحد؛

- الوضع الصحي، مثل معدل وفيات الرضع، ومعدلات الوفيات العمرية، والعمر المتوقع لدى الولادة، والمقادير الغذائية؛
- المستويات التعليمية، مثل معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة، وعدد سنوات التعليم الرسمي، ومعدلات المشاركة (للأطفال)؛
- معدل التعرض للجريمة؛
- نسبة الأفراد الذين لهم حق التصويت.

## ٥- حالة المرأة والرجل

البيانات المدونة حسب الجنس بشأن:

- السكان والأسر المعيشية؛
- الصحة؛
- الأمراض وأسباب الوفاة؛
- التعليم؛
- معدلات الالتحاق بالمدارس؛
- معدلات التوقف عن الدراسة؛
- التعليم العالي حسب التخصص؛
- استخدام الوقت؛
- رعاية الطفل؛
- العمالة المدرة للدخل؛
- الأجور والمرتبات والدخول؛
- الدخل الفردي ودخل الأسرة المعيشية؛
- القطاع غير النظامي؛
- مراقبة الدخل؛
- الحصول على الأرض والسُّلْف؛
- النفوذ والسلطة؛
- صنع القرارات؛
- استخدام الوقت؛
- العنف والجريمة.

## المرفق الثاني

### الفريق العامل المعني بمؤشرات التقييم القطري المشترك

#### إطار مؤشر التقييم القطري المشترك

صُمِّمَ إطار هذا المؤشر لتركيز الانتباه على قضايا التنمية الهامة الخاصة بكل قطر وقياس التقدم المحرز فيها، ومن تحليل ذلك، يهتدي نشاط "إطار المساعدات الانمائية للأمم المتحدة". ويتألف إطار مؤشر التقييم القطري المشترك من ثلاثة أجزاء:

أولاً، حد أدنى من مجموعة المؤشرات الأساسية التي تتصل بالأهداف والغايات الانمائية لأهم المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وتُعدّ هذه المؤشرات في المقام الأول بمثابة "محصلة"، وهي تعتمد على القوائم العالمية الموجودة فعلاً والمستقرة التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، والأمم المتحدة، وكذلك على مجموعة "الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع" وعلى "مجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا". ثانياً، بعض المؤشرات الأساسية المتصلة بسياق الظروف الادارية والسكانية والاقتصادية للبلد، والتي تقدم الخلفية اللازمة لفهم هموم التنمية والمعايير التي يُقاس عليها التقدم المحرز.

ثالثاً، مجموعات من المؤشرات الانمائية الفنية، وهي في معظمها مؤشرات عن "العملية". وهذه، سوف تُدرج في كل فصل من الفصول الفنية من الجزء الثاني من ارشادات التقييم القطري المشترك ولا ترد هنا. وإذا تم استخدامها مقترنة بالمجموعة الأساسية من مؤشرات التقييم القطري المشترك التي تتصل بأهداف المؤتمرات ومؤتمرات القمة، فسوف يتضح أن المؤشرات الفنية تقدم رؤية أكثر تعمقاً للقضايا التي تلقى اهتماماً كبيراً في التنمية، مع مراعاة الأوضاع الخاصة بكل بلد والأولويات الوطنية.

#### الإطار ١-١ ما هو المؤشر؟

خضع تعريف المؤشر وصفاته لمناقشات طويلة وممتدة. والمؤشر عبارة عن متغير، أو قياس ما، قادر على نقل رسالة مباشرة أو غير مباشرة. وما دام من الممكن قياسه بثبات واتساق، فمن الممكن أن يكون قائماً على معلومات كمية أو كيفية.

وعادة يتم التعبير عن المؤشر برقم واحد، حتى عندما يجمع بين معلومات مستمدة من عدد من المصادر المختلفة. أما العروض التي تتألف من مجموعات معقدة من الأرقام المترابطة فتُعرف عادة بالجداول الاحصائية أو الجداول، وهي مطلوبة في كثير من الحالات لتكميل المعلومات المختصرة التي تقدمها المؤشرات.

المصدر: *Indicators for Monitoring Population and Reproductive Health Programmes*, UNFPA, 1998

## معايير الاختيار

يطرح اختيار أي مؤشر عدداً من الأسئلة الفنية عن آثاره على جمع البيانات ومعالجتها، وغير ذلك من القضايا العملية والمالية. وبالنسبة لمعظم المؤشرات التي وقع عليها الاختيار، كانت المصادر الإحصائية الأساسية المطلوبة لبنائها موجودة بالفعل من خلال تعدادات السكان والمساكن، ومسوح العينة، والإحصاءات الإدارية، وتبقى المهمة الرئيسية في ضمان تعريف المؤشرات تعريفاً واضحاً، واستخدامها باتساق وتفسيرها تفسيراً سليماً.

وجدير بالذكر أن عملية اختيار المؤشرات المعروضة هنا تضمنت عقد اجتماعات وإجراء اتصالات إلكترونية بين الخبراء الفنيين من أعضاء UNDG والشعب التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وكانت المعايير الثلاثة الرئيسية التي أختيرت المؤشرات على هديها هي المعايير التالية:

- أن تقدم المؤشرات قياسات موضوعية وقوية عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف وغايات المؤتمرات ومؤتمرات القمة، كما يجب أن تكون واضحة وسهلة نسبياً في تفسيرها، وأن تقدم أساساً للمقارنة الدولية؛
- ألا تفرض المؤشرات أية أعباء لا لزوم لها على البلدان وأن تكون، كلما أمكن من الناحية العملية، متسقة على نطاق واسع مع غيرها من قوائم المؤشرات في العالم؛
- أن تكون المؤشرات، كلما أمكن، مبنية على مصادر للبيانات موجودة فعلاً ومستقرة، وأن يكون من الممكن تحديدها كمياً، وأن يكون قياسها متسقاً، أي يمكن تكراره.

ورغم أن كثيراً من المؤشرات التي وقع عليها الاختيار هنا لقائمة التقييم القطري المشترك كانت مقترحة فعلاً في كثير من القوائم التي جمعتها المنظمات الدولية، فإن بعض هذه المؤشرات لم يخضع حتى الآن لأي اختبار ميداني دقيق في سياقات مختلفة. ولا يجب أن يغيب عن الأذهان أن قائمة مؤشرات التقييم القطري المشترك، شأنها شأن أي قائمة مؤشرات، قائمة ديناميكية وأنها سوف تتطور بالضرورة مع تغير الاحتياجات وتوافر البيانات.

## حقوق الانسان والإدارة

نقطة الانطلاق في الأعمال التي تقوم بها كل وكالات الأمم المتحدة هي حقوق الانسان، لكي تعكس مطلباً أساسياً هو تعزيز حقوق الفرد وحياته واحترامها. كما تتضح بإطراد أهمية حسن الإدارة في تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة. وبالتالي، أصبح السعي الى قياس التقدم الذي يحرزه أي بلد في هذين المجالين مسألة ضرورية. وقد أدرج في قائمة التقييم القطري المشترك عدد من المؤشرات الأساسية عن الإطار التشريعي لحقوق الانسان والإدارة، لكي تحظى هاتان القضيتان باهتمام خاص. وسوف تقوم الوكالات المختصة باستعراض هذه المؤشرات للاطلاع على الأعمال التي تستهدف التوصل الى أنسب المقاييس وأكثرها قبولاً.

## النوع الاجتماعي

كثير من المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية التي عُقدت في التسعينات، لاسيما المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عُقد في عام ١٩٩٤، ومن بعده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عُقد في بيجين في عام ١٩٩٥، شجعت زعماء الدول على الدعوة لتصحيح المظالم والتباين بين الرجال والنساء، وعلى اتخاذ التدابير اللازمة لذلك من خلال اعتماد سياسات انمائية، وبرامج عمل ايجابية، تراعي المساواة بين الرجل والمرأة في كل الأنشطة الانمائية. وبالتالي، يجب تجميع كل المؤشرات المهمة في إطار التقييم القطري المشترك، وتحليلها تحليلاً مستقلاً حسب الجنس من أجل تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

## المستوى الجغرافي

الأولوية في هذا الصدد هي الحصول على المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك على مستوى البلد. لكن كثيراً من المؤتمرات العالمية اعترفت بأهمية الاختلاف الكبير بين الظروف السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الريفية في معظم البلدان. لذلك، يجب، كلما أمكن، تصنيف المؤشرات تصنيفاً مستقلاً بالنسبة للمناطق الحضرية والمناطق الريفية. وبنفس الطريقة، ومع تزايد اللامركزية وتزايد التفريق بين المؤشرات، يجب جمع هذه المؤشرات وتحليلها حسب الأقاليم والمناطق والدول.

## قياس التقدم

لا بد من دراسة الحالة الأساسية وتحديد المعايير التي يُقاس عليها التقدم. في هذا الصدد يمكن اعتبار المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك مجموعة من "أدوات قياس التقدم" في عدد كبير من الاهتمامات الانمائية. ويستتبع ذلك أن المؤشرات ستكون مطلوبة في نقطتين زمنييتين على الأقل. أو اتجاهين زمنييين - وليكن ذلك بفاصل زمني مدته ٥ سنوات أو ١٠ سنوات. وبذلك يكون من الممكن قياس التغيرات التي تحدث في مستوى التقدم أو في نوعيته من خلال التغيرات التي تحدث في قيم المؤشرات. لكن نادراً ما يكفي الاعتماد على مؤشرات تتعلق بنقطة زمنية واحدة.

## استخدام المصادر الوطنية

لكي تتسنى المساعدة في تعزيز القدرة الوطنية على جمع البيانات ونظم الإبلاغ واستدامتها، وكذلك المساعدة في تعزيز الملكية الوطنية للتقييم القطري المشترك، يجب استخدام البيانات القطرية في تجميع المؤشرات المختارة حيثما كانت هذه المؤشرات متاحة ونوعيتها مقبولة الى حدٍ معقول. وحيثما لا تكون البيانات الوطنية متاحة، لا بد أن يركز التقييم القطري المشترك بعض اهتمامه على تعزيز نظام جمع البيانات.

## قاعدة معلومات أوسع نطاقاً

يجب ألا يغيب عن الأذهان أن استخدام إطار المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك هو نقطة البداية لقياس أداء التنمية وتقييمه. والمؤشرات الموجودة في القائمة الأساسية للتقييم القطري المشترك سوف تساعد على الإشارة إلى قضية بعينها. أما المزيد من التحليل الشامل والمتعمق لأية قضية بعينها فسوف يحتاج بالضرورة إلى قاعدة من المعلومات أوسع نطاقاً من ذلك بكثير. فقد يقتضي، مثلاً، فحصاً متأنياً لجدول تفصيلية متعددة التصنيف عن هذا الموضوع، ويقتضي كذلك دراسات بحثية، وتقارير، كمية وكيفية.

## معلومات إضافية

يوجد مزيد من القوائم التفصيلية للمؤشرات الفنية، مع معلومات عن التعريفات، والمفاهيم ومصادر البيانات في المراجع التالية:

التنمية البشرية - تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، (سلسلة سنوية).

Population and reproductive health – *Indicators for Monitoring Population and Reproductive Health Programmes*, UNFPA, 1998.

Vulnerability Mapping Guidelines and Database, WFP, 1996.

## قائمة المؤشرات الأساسية للتقييم القطري المشترك

المؤشرات (موزعة حسب الجنس كلما اقتضى الأمر)	الهدف	الغرض من القمة/المؤتمر
		<b>فقر الدخل</b> (قياسات الفقر البشري المبيّنة في موضع آخر من القائمة، مثل سوء تغذية الأطفال والنسبة المئوية للسكان الذين يعانون من قلة التغذية المزمنة، يجب أن تستخدم مع مؤشرات فقر الدخل لكي تعكس تعدد أبعاد الفقر
<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة الفقراء عددياً (النسبة المئوية لمن يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم)</li> <li>نسبة الفقراء عددياً (النسبة المئوية لمن دون خط الفقر الوطني)</li> <li>نسبة فجوة الفقر</li> </ul>	<p>نسبة الفقر المدقع في عام ١٩٩٠ مخفضة الى النصف بحلول عام ٢٠١٥ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ١٩٩٥</p>	تخفيض مستويات الفقر
<b>الأمن الغذائي والتغذية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة دون الوزن الطبيعي (الوزن بالنسبة للعمر)</li> </ul>	<p>سوء التغذية الحاد/المعتدل بين الأطفال أقل من ٥ ونصف عن مستوى ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ١٩٩٥؛ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ١٩٩٥؛ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، نيويورك، ١٩٩٠؛ مؤتمر الأغذية العالمي، روما، ١٩٩٦</p>	تحسين تغذية الأطفال
<ul style="list-style-type: none"> <li>النسبة المئوية للسكان دون الحد الأدنى من مستوى استهلاك الطاقة الغذائية (السعرات الداخلة في الجسم في إطار الموازنة الغذائية)</li> </ul>	<p>تخفيض عدد من يعانون من قلة التغذية المزمنة الى النصف بحلول عام ٢٠١٥، مؤتمر الأغذية العالمي، روما، ١٩٩٦</p>	زيادة الأمن الغذائي
<b>الصحة والوفيات</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>النسبة المئوية من السكان الذين يحصلون على خدمات الرعاية الصحية الأولية</li> </ul>	<p>الوصول الى الرعاية الصحية الأولية على مستوى العالم، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ١٩٩٥؛ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ١٩٩٥</p>	تحسين الرعاية الصحية
<ul style="list-style-type: none"> <li>معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الكبار</li> </ul>	<p>المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤</p>	تخفيض مستويات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
<ul style="list-style-type: none"> <li>معدل وفيات الرضع</li> </ul>	<p>تخفيض معدل وفيات الرضع بمقدار ثلث مستواه في عام ١٩٩٠، وأقل من ٣٥ في الألف بحلول عام ٢٠١٥، المؤتمر</p>	تخفيض وفيات الرضع

	الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ١٩٩٥؛ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، نيويورك، ١٩٩٠	
تخفيض وفيات الأطفال	تخفيض معدل الوفيات قبل سن الخامسة الى ثلث مستواه في ١٩٩٠، بحلول عام ٢٠١٥، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤؛ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، نيويورك، ١٩٩٠	• معدل وفيات الأطفال دون الخامسة
<b>الصحة الإيجابية</b>		
تحسين صحة الأم وتخفيض وفيات الأمهات	التخفيض بمقدار النصف عن مستويات ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠، ونصف آخر بحلول عام ٢٠١٥، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ١٩٩٥؛ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ١٩٩٥؛ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، نيويورك، ١٩٩٠	• نسبة وفيات الأمهات • النسبة المئوية للولادات التي يحضرها موظفو صحة مدرّبون
زيادة الوصول الى خدمات تنظيم الأسرة	الوصول الى أساليب لمنع الحمل آمنة ومضمونة على مستوى العالم؛ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤	• معدل انتشار وسائل منع الحمل
<b>صحة الطفل ورعاية الطفل</b>		
تحسين صحة الطفل	التطعيم ضد الحصبة على مستوى العالم؛ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، نيويورك، ١٩٩٠	• النسبة المئوية من الأطفال المطعمين ضد الحصبة ممن عمرهم عام واحد
تخفيض عدد الأطفال العاملين	القضاء على عمل الأطفال؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ١٩٩٥	• النسبة المئوية للأطفال دون الـ ١٥ الذين يعملون
<b>التعليم</b>		
زيادة الوصول الى التعليم الأساسي	الوصول الى التعليم الابتدائي وإتمامه على مستوى العالم بحلول عام ٢٠١٥؛ المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، جومتيان، ١٩٩٠؛ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، نيويورك، ١٩٩٠؛ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤	• النسبة الصافية للالتحاق بالتعليم الابتدائي • النسبة المئوية للذين أتموا الصف الرابع الابتدائي
زيادة الملمين بالقراءة والكتابة	تخفيض أمية الكبار الى نصف مستواها في عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠٠٠؛	• معدل القراءة والكتابة بين الكبار



<ul style="list-style-type: none"> <li>• معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لمن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة</li> </ul>	<p>المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، جومتيان، ١٩٩٠؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كونيهاغن، ١٩٩٥</p>	
<b>المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة البنات الى البنين في التعليم الثانوي</li> </ul>	<p>القضاء على التفاوت في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥؛ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٩٩٤؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كونيهاغن، ١٩٩٥؛ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ١٩٩٥</p>	المساواة بين الجنسين في التعليم
<ul style="list-style-type: none"> <li>• النسبة المئوية للنساء العاملات بأجر</li> </ul>	<p>القضاء على الممارسات التمييزية في العمالة؛ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ١٩٩٥</p>	المساواة بين الجنسين في العمالة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• النسبة المئوية للمقاعد التي تشغلها المرأة في الحكومة الوطنية، والبرلمان</li> </ul>	<p>العدالة في الوصول الى المؤسسات السياسية؛ المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ١٩٩٥</p>	تمكين المرأة سياسياً
<b>العمالة</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة العمالة بين السكان ممن في سن العمل</li> <li>• معدل البطالة</li> <li>• العمالة في القطاع غير الرسمي</li> <li>• كنسبة مئوية من مجموع العمالة</li> </ul>	<p>الوصول الى العمالة المدفوعة الأجر على مستوى العالم؛ مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كونيهاغن، ١٩٩٥</p>	خلق عمالة كاملة
<b>الإسكان والتنسيقات والمرافق المنزلية الأساسية</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الأفراد في الغرفة الواحدة، أو متوسط المساحة الأرضية للفرد الواحد (مع استبعاد دورة المياه)</li> </ul>	<p>توفير الحيز الكافي للمعيشة وتجنب الاكتظاظ؛ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ١٩٩٦</p>	المأوى الملائم للجميع
<ul style="list-style-type: none"> <li>• النسبة المئوية للسكان القادرين على الوصول (بصفة مستمرة) الى مياه شرب آمنة</li> </ul>	<p>الوصول الى مياه الشرب المأمونة على مستوى العالم</p>	تحسين الوصول الى مياه الشرب المأمونة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• النسبة المئوية للسكان القادرين على الوصول الى المرافق الصحية السليمة</li> </ul>	<p>التخلص من النفايات الصحية على مستوى العالم</p>	تحسين الوصول الى المرافق الصحية الآمنة
<b>البيئة (مواصفات المؤشر لا تزال قيد الاستعراض)</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون</li> <li>• التنوع الاحيائي: المساحة</li> </ul>	<p>بيئة نظيفة وصحية، وتغيير الاتجاهات الحالية في إضاعة الموارد البيئية؛ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،</p>	تحسين البيئة

<p>المحمية من الأرض</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نصيب الفرد من وحدات الطاقة المستخدمة</li> <li>• نصيب الفرد من الأرض القابلة للزراعة</li> <li>• النسبة المئوية من السكان التي تعتمد على مصادر الوقود التقليدية (الخشب) للحصول على الطاقة.</li> </ul>	<p>ربو، ١٩٩٢</p>	
<b>مكافحة المخدرات ومنع الجريمة</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المساحة المزروعة بالكوكا، وخشخاش الأفيون وقنب الحشيش</li> <li>• حالات مصادرة المخدرات غير المشروعة</li> </ul>	<p>نتائج ملموسة في الحد من زراعة وتصنيع المخدرات الممنوعة بحلول عام ٢٠٠٨؛ الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالمخدرات، نيويورك، ١٩٩٨</p>	<p>تحسين مكافحة المخدرات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد حالات العنف المبلّغ عنها</li> </ul>	<p>القضاء على العنف والجريمة أو الحد منهما بقدر كبير؛ مؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين، القاهرة، ١٩٩٥</p>	<p>تحسين منع الجريمة</p>
<b>الإطار التشريعي لحقوق الانسان (جاري وضع مواصفات المؤشر)</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تسجل حدوث تقدم في تنفيذ الصكوك الرئيسية لحقوق الانسان، استناداً الى التصديق عليها ومدى التحفظات عليها، والى إدماجها ضمن القوانين الوطنية، والى تقارير دورية من الدول الأطراف في هيئات مراقبة المعاهدات، وكذلك استناداً الى التقارير التي تصدر بموجب سائر آليات حقوق الانسان.</li> </ul>	<p>إعمال حقوق الانسان، بما فيها حقوق الطفل والمرأة، والحق في التنمية، كل الأفراد والجماعات يتمتعون بجميع حقوق الانسان والحرية ويحترمونها بما يتفق والصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الانسان (الإعلان العالمي لحقوق الانسان، UNDRH ؛ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ICCPR ؛ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ICESCR ؛ الإتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، ICERD ؛ لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة، CEDAW ؛ لجنة مناهضة التعذيب، CAT ؛ لجنة حقوق الطفل، CRC ؛ وإعلان الحق في التنمية).</p>	
<b>المؤشرات المرجعية</b>		
<b>الإدارة (جاري وضع مواصفات المؤشر - مع تقديم بعض الأمثلة)</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حماية حرية الاجتماع وحرية الرأي</li> <li>• هيئات غير تابعة ومستقلة لإدارة</li> </ul>	<p>الأهداف لا تنطبق</p>	<p>تعزير مؤسسات الإدارة لصالح تنمية تركيز على الناس</p>

الانتخابات		
<ul style="list-style-type: none"> <li>النسبة المئوية من الإيرادات المخصصة للمستويات دون الوطنية والمحلية</li> <li>النسبة المئوية من الميزانيات المحلية المولدة محلياً</li> </ul>	الأهداف لا تنطبق	التشجيع على تحقيق لامركزية تدعم الإدارة المحلية وتعزز المجتمعات الأهلية والمؤسسات المحلية
<ul style="list-style-type: none"> <li>حجم السكان(*)</li> <li>النسبة المئوية من السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية</li> <li>معدل الخصوبة الاجمالي</li> <li>العمل المتوقع عند الولادة</li> </ul>	الأهداف لا تنطبق	السكان
<ul style="list-style-type: none"> <li>نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي (بالدولار الأمريكي أو مماثلات القوة الشرائية)</li> <li>الدين الخارجي (بالدولار الأمريكي) كنسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي</li> <li>معدل النمو في نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي كل عشر سنوات (بالدولار الأمريكي)</li> <li>جملة الودائع المحلية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي</li> </ul>	الأهداف لا تنطبق	الاقتصاد

(\* بصفة عامة يحتاج تحديد الفئات المستهدفة الى تصنيف عمري، مثلاً، المسنون، ويحدد ذلك في سياقه.